رابط المادة على منصة باحث

4441 | دورة في فقه الصيام

40 | شرح بلوغ المرام | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

نعم بسم الله الرحمن الرحيم رحمه الله سلمان ابن عامر ظبي ظبي رضي الله عنه قال قال النبي اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فان لم يرد على ماء فانه طهور رواه الخمس - 00:00:00

هو الحاكم ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث ببيان ماذا يبدأ به الصائم اذا افطر من الطعام. قوله اذا افطر احدكم فليفطر على تمر. اذا افطر احدكم وهو صائم نبدأ بفطره باكل التمر - 00:00:14

ان لم يجد فاعلم ان في الافتر على الماء فانه طهور اي الماء طهور كما قال سبحانه انزلنا من السماء ماء طهورا ميتا ونسقيها مما خلقنا انعام ونسيا كثيرا فهو - 00:00:39

ومبارك بما ينزل من السماء والماء طهور ورواه الخمسة واصحاب السنن والامام احمد. وصحح ابن خزيمة والحاكم وابن حبان اسناده صحيح. وضعفه بعض اهل العلم في وجود امرأة في بنت صليع وهي امرأة مجهولة - 00:00:55

ومن رأى صحة هذا الحديث رأى ان السنة الفطر على تمر فان لم يدفع الماء. ومرأى ضعفه وهو الاقرب فانه لا بأس ان يفطر على اي طعام شاء لكن لو اراد الشخص ان يفطر على التمر لانه انفع للبدن وللصحة بان يبدأ على تمر كما اثبت ذلك الطب نقول - 00:01:22

فله ذلك رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن وصال فقالوا يا رسول الله انك تواصل. قال اني لست كهيئتكم الى اخره. اه ساق المصنف هذا الحديث - 00:01:46

بيان حكم الوصال. ومعنى الوصال الا يفطر الصائم اذا غربت الشمس والى متى؟ الى يوم او يومين الى ما يراه. فلو ان شخص قال اريد ان اواصل فقط يوما واحدا. نقول اذا اذن المغرب لا تفطر. وواصل ولا تأكل - 00:02:02

الا قبل الفجر حين السحر يعني قبل السحور فيكون ما تأكله هناك فطورا لك وسحورا لك في وقت واحد هذا معنى الوصال قوله رضي الله عنه عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال. والاصل في النهي التحريم - 00:02:26

فقالوا يا رسول الله انك تواصي فكيف يعني فكيف تنهان وقال اني لست كهيئتكم ممكن لهم انا لست مثلكم قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. يعني ابقى في كاني في طعام وشراب. بقوة الله عز وجل لي بتقوية الله عز وجل لي - 00:02:48

لما رآهم كذلك واصل بهم يوما ثم زاد يوما ثم رأوا الهلال يعني في اخر الشهر او الهلال اللي طلع عليهم العيد وقال لو تأخر الهلال لزدته يعني في الوصال حتى يعني حتى تمتثل لامر الله تواصل وانما الوصال خاص بيكون في ذلك المشقة - 00:03:19

عليكم. قال كالمنكل له وهذي لهم في البخاري ومسلم وعند البخاري رواية اخرى كالمنكل به وقوله كالمنكل لهم اي منكل عن عدم انتشار امرهم عن عدم امتثال امره عليه الصلاة والسلام لهم - 00:03:47

وقوله كلمة في الرواية الاخرى كمنكد بهم يعني منكلا بهم لعدم امتثالهم. حين لما حين لم ينتهوا يعني حيث لم ينتهوا ويترك الوصال وهذا الحديث يدل عدة مسائل قول نعم النبي صلى الله عليه وسلم الايصال هذا هو القول الاول وهو تحريم الوصال. والقول الثاني هذا - 00:04:09

تحريم الوصال يدل على هذا القول على جواز الوصال. لانه اذن له في الوصال اليوم ويومين وثلاثة. جواز مع الكراهة القول الثاني يدل على القول الثاني تحريم الوصال لقول النبي اذا توفي البخاري ومسلم اذا غربت - 00:04:36

غربت الشمس وقد افطر الصائم اذا غربت الشمس يفطر ولا وصال القول الثالث انه يجوز الوصال الى السحر فقط. كما في صحيح البخاري ان يسلم نهى عن الوصال واذن لهم - 00:04:58

في الى السحر هذا القول ابن القيم رحمه الله. قال وهو وسط بين الاقوال. لان هذا الحديث يدل على الجواز غربت الشمس يدل على التحريم. والقول الثالث الوصال الى السحرة - 00:05:18
وقد واصل عبدالله بن الزبير الى خمسة عشر يوما. يعني تسحر ولم يكن مدة خمسة عشر يوما وهذا سند صحيح في مصنف من ابي شيبة. والزبير معروفون بشدة والبأس وقوة التحمل والصبر. هو واخوانه وامه مرهون بذلك. بشرى قوية - 00:05:36
قول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقالوا يا رسول الله انك تواصل قالوا انك تواصل يدل على حرص الصحابة رضي الله عنهم ان يفعلوا ما فعلوا قاله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:06:09
لينالوا منزلة عظيمة. فقال اني لست كهيئتكم يدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام خصه الله عز وجل بخصائص ليست في احد من البشر ذلك قدرتها على الوصال ومن ذلك ان انه يوعك في المرض كما يوعك رجلان منا. ومن - 00:06:21
النبي عليه الصلاة والسلام اعطي قوة الجماع اكثر من رجل من رجلين قوة رجلين منكم وغير ذلك من خصائصه عليه الصلاة والسلام وبين النبي عليه الصلاة والسلام العلة اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني. وليس المراد الطعام والشراب الحقيقي. فلو كان طعام وشرابا حقيقيا - 00:06:48
يعني يطعمه الله ويسقاه ويسقيه ماء وطعاما لم يسمى وصالا وانما اطعام وسع وشراب في ان يعطى قوة كانه اطعم واسقي شيئا فلما لم يمتثلوا امره يدل على ان النبي عليه الصلاة والسلام يبين انه لن يشاد احد هذا الدين الا غلبه - 00:07:10
يبين ان الدين قوي فامتثلوا امري وما ارسلكم الله وما ارسلكم الله لي الا رحمة تواصل بهم يوما ويومين. يدل على صبر الصحابة ايضا حيث صبروا عن الطعام مدة يومين - 00:07:37
وقال رسول الله نعم ثم لما احل عليهم الهلال قال وتأخر لزدتكم كالمنكي لهم يعني لتمتثل اوامري الحين لم ينتهوا ان عما امرهم به. متفق عليه. رحمه الله. وعن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور - 00:07:54
والعمل به والجهل فليس لله حاجة فليدعو طعامه وشرابه رواه مسلم ورواه البخاري واللفظ له رواه البخاري وابو داوود واللفظ له وقوله رحمه الله عن ابي رضي الله عنه وسلم قال من لم يدع قول الزور ساق مصنف هذا الحديث لبيان وجوب محافظة الصائم على صومه - 00:08:18
من مناقصاته اما اذا بطل انه يبدو اذا اتى بمبطلات للصيام كالرد والعياذ بالله او الشرك او الرياء وغير ذلك من لم يدع يعني يترك قول الزور المراد بقول الزور يعني القول الذي فيه - 00:08:45
عدوان على الاخرين كقول الزور وكالكذب وكالغيبة وكالنميمة والافتراء والعمل به اي العمل فيما من شأنه الاعتداء على الاخرين والعدوان عليهم مثل الغش في البيع والشراء والخداع في البيع والشراء - 00:09:13
قوله والجهل الجهل ضد السفه وهو كل قول او عمل منافي للرشد مثل اذية الجار ومثل اذية المسلمين النبي عليه الصلاة والسلام يقول من لم يدع مثل اولئك قال فليس لله حاجة - 00:09:39
في ان يدع طعامه وشرابه. يعني هذا زجر ووعيد شديد اجر صومه قد يذهب بمثل هذه المعاصي يذهب الى غيره بالغيبة مثلا او يجمع سيئات على ما صامه فيذهب ثواب فيذهب ثواب صيامه - 00:10:01
الواجب على المسلم صائما وغير الصائم. لكن الصائم آآ يتعين في حقه البعد عن العصيان لانه مصاحب لطاعة عظيمة وهي وهي الصوم قال رواه البخاري ابو داوود واللفظ له اللفظ هنا لابي داوود والبخاري سواء بسواء بل - 00:10:21
ان هذا اللفظ للبخاري. لان ابا داوود اسقط كلمة والجهل فنقول رواه البخاري واللفظ له. رواه ابو داوود. لو قال مثلا رواه ابو داوود. والبخاري واللفظ له. الحديث الذي بعده - 00:10:46
عائشة رضي الله عنها النبي كان يقبل وهو صائم يباشر وهو صائم وانه املككم لاذ به ساق المصنف هذا الحديث لبيان حكم فعل الصائم لمقدمات النكاح. من القبلة والمباشرة دون الوقت - 00:11:01
قولها رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم في رواية في رمضان يعني ان الصوم وهو في رمضان لا يبطل

من هذا الفعل. ويباشر وهو صائم يعني يفعل شيئا غير القبلة - 00:11:20
مباشرة مباشرة الزوج لزوجته دون الوطء وهو صائم وانه املككم يعني النبي عليه الصلاة والسلام لاربه يعني لشهوته وحاجته ذلك الامر فدل على ان القبلة لا تبطل الصيام. مقدمات النكاح لا تبطل الصيام. اما اذا - 00:11:39
حصل منه وطأ فيبطل الصوم وتجب الكفارة واما اذا حصل انزال دون الوطء الجمهور انه يفسد الصوم ويقضي ذلك اليوم وذهب ابن حزم الى انه لا يبتر الصيام وانما يستمر فيه والراجح انه يبطل الصيام. في حديث النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:12:00
ادعوا طعامه وشرابه وشهوته من اجلي والانزال اه فيه فعل لما نهي عنه وهو فعل الشهوة الطعام والشراب فيفسد ذلك اليوم ولكن بلا كفارة واذا لم يحصل منه انزال وانما مذي - 00:12:26
وليس فيه كفارة وليس فيه قضاء. وانما هو كان زول البول. وقيد هذا مما اشارت اليه عائشة رضي الله عنها وايكم املككم لاذ به اذا كان الشخص يملك نفسه من عدم الوقوع فيما في نهار رمضان - 00:12:46
فله ذلك ولما اتينا النبي صلى الله عليه وسلم شاب يستأذن في القبلة نهاه ولما اتى اليه الشيخ اذن له اذا كان الشاب مثلا فيما يحركه لما قد يدعو للوطء - 00:13:09
سينهى عن القبلة. والا فلا رواه مسلم وزاد في رمضان نقول حتى في غير رمضان يجري عليه الحكم الله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد. يقول من اتى اهله وهو مواصلا الصيام بالليل هل عليه كفارة؟ لا. فاذا غربت الشمس له ان يفطر. يقول قوله - 00:13:23
صلى الله عليه وسلم علينا وهذا النكاح واضربوا عليه بالدف سنة يجوز الوصال في شهر رمضان الحديث كله عنه وصال شهر رمضان. يقول ليس في حديث عصيان الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:13:42
نهاهم امتثل بذلك لما علموا ان لم يزجرهم عن ذلك علموا ان نهيه للشفقة عليهم فلا نتحمل اكثر يشق على احد وما ارسلناك الا رحمة - 00:13:58